**بسم الله الرحمن الرحيم**

**إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ،وأشهد أن لا اله الا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون } آل عمران / 120 { ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً ، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً } النساء / 1 { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ، يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً } الأحزاب / 70 ، 71 وبعد :**

**فهذه الحلقة الأولى في موضوع (المصور ) والتي هي بعنوان (المقدمة)**

**فيجب علينا أن نتخلق بإسماء الله الحسنى ويكون لها الأثر الكبير في**

**حياتنا قال تعالى : {وَلِلَّهِ الأسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا} (الأعراف/ 180).**

**وقال تعالى : { قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأسْمَاءُ الْحُسْنَى } (الإسراء/ 110) ، والمعروف لدينا انّ للهِ تسعاً وتسعين اسماً مثل: (الرّحمن الرحيم العليم اللطيف الخبير... الحكيم الخالق الباري المصور الجبار المتكبر الحيّ المميت العادل... إلخ).**

**وانّ الأسماء الحسنى المقدسة لا حصر لها ولا عد، وهذه الأسماء هي أسماء وصفات ربانية (كالرحمة واللطف والعلم والحكمة.. إلخ) التي نشاهد**

**آثارها في الخلق فنسميه ونصفه بها، ونحصرها في عدد معيّن، حسب ما**

**نشاهد وندرك من ظلال وآثار لها، والا فلا حصر لها ولا عَدَّ..**

**وعلينا ان نجعل دراستنا لعقيدة التوحيد ولأسماء الله ولصفاته سبحانه قائمة على أساس من الإدراك والوعي وعمق النظرة لمعرفة قيمة المعاني التوحيدية، وأثرها في حياتنا وسلوكنا.. فمعرفتنا للأسماء الحسنى والصفات العلا ؛ يجب ان نجعلها منهج حياة، ونجسد فهمنا لها وإيماننا بها حياة وسلوكاً فنجعل حياتنا ظلاً لهذه الصفات والأسماء...**

**فقد أكّد الرسول الحكيم على ذلك وقال: "تخلقوا بأخلاق الله" فنحن**

**نؤمن بصفات الله وأسمائه الحسنى، ونحب هذه الصفات، ونشتاق إلى التسامي نحوها والتوجه إليها، فنحن نؤمن بأنّ الله عادل ورحيم وحكيم مثلاً، ونحب هذه الصفات ونعبد الله المتصف بها فعلينا إذن أن نبني سلوكنا وتعاملنا ونظام مجتمعنا على أساس العدل لتكون حياتنا ظلاً لهذه الصفات المقدسة...**

**وعندما نؤمن بانّ الله رحمان رحيم يجب أن نستشعر الرحمة في اعماقنا ونمنحها لكل قلب ينبض بالحياة على هذه الأرض، وعندما نؤمن بأنّ الله سميع بصير يجب أن نعرف أنه يسمع سرنا ونجوانا ويرى أفعالنا.. فنتصرف ونعمل ونحن نؤمن بأنّ الله معنا يراقب عملنا، فيؤثر هذا الإيمان بتصحيح سلوكنا، ويساعد على حماية القانون والنظام وتطبيق أحكام الشريعة وأوامر الدولة الإسلامية المتلزمة بأحكام القرآن من غير رقابة أو حراسة سلطة.. ما زلنا نؤمن برقابة الله ومسؤوليتنا أمامه سبحانه.**

**وعندما نؤمن بأنّ الله واحد، أحد، بيده الملك والعزة النصر... يجب أن يمنحنا هذا الإيمان القوة والعزة والثقة بنصر الله وعندئذ تضعف أمامنا قوة الطواغيت وتنهار أمام هذا الإيمان دول الجبابرة وعندما نؤمن بأنّ الله عادل رحيم يجب أن نتقبل القضاء والقدر بالرضى والقبول، لأننا نؤمن بعدل الله ورحمته وحكمته ، وهكذا يجب أن تكون دراستنا وفهمنا لعقيدة التوحيد ذات معنى وقيمة عملية تؤثر في سلوكنا وعلاقتنا مع خالقنا ومع أبناء مجتمعنا.[الأنترنت – موقع البلاغ - الأسماء الحسنى وأثرها في حياتنا ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**